بغضه ومعاداته والانقطاع عنه وتحقيره والتشنيع عليه ببدعته
وتنفير الناس عنه اشد وان سلم في خلوة فلا باس برد جوابه
وان علم ان الاعراض عنه والسكوت عن جوابه يتقبح على
نفسه بدعته ويؤثر في زجره فترك الجواب اولى لان
جواب السلام وان كان واجبا فيسقط بادنى غرض حتى يسقط
بكون الانسان في الحمام او في قضاء حاجته وغرض الزجر اهم
من هذه الاغراض وان كان في ملاء فترك الجواب اولى
تنفيرا للناس عنه وتقبيحا لبدعته في اعينهم وكذلك الاولى
كف الاحسان والاعانة عنه لا سيما فيما يظهر للخلق قال
عليه السلام من انتهر صاحب بدعة ملأ الله قلبه امنا
وايمانا ومن اهان صاحب بدعة امنه الله يوم الفزع الاكبر

ومن الان له

ومن الان له واكرمه او لقيه ببشر فقد استخف بما انزل
الله على محمد صلى الله عليه وسلم الثالث المبتدع العامي
الذي لا يقدر على الدعوة ولا يخاف الاقتداء به فامره اهون
فالاولى ان لا يبادر بالتغليظ والاهانة بل يتلطف به
في النصح فان قلوب العوام سريعة التقلب فان لم ينفع
النصح وكان في الاعراض عنه تقبيح لبدعته في عينه تاكد الاستحباب
في الاعراض وان علم ان ذلك لا يؤثر فيه لجمود طبعه ورسوخ
عقده في قلبه فالاعراض اولى لان البدعة اذا لم يبالغ
في تقبيحها شاعت بين الخلق وعم فسادها واما العاصي بفعله
وعمله لا باعتقاده فلا يخلو اما ان يكون بحيث يتاذى به
غيره كالظلم والغصب وشهادة الزور والغيبة والتغريب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)